

الأربعون النووية 2 - حديث مراتب الدين

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته المحمود هو الله جل جلاله والمصلى والمسلم عليه محمد واله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فاخوتي في الله والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:00:26](#)

وهذا هو الحديث الثاني من شرح الاربعين النووية فيه حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل - [00:00:47](#)

اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسند ركبتيه الى ركبتيه - [00:01:14](#)

ووضع كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:01:45](#)

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:02:14](#)

وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها - [00:02:56](#)

باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاء يتطاولون في البنيان سم انطلق فلبسنا مليا ثم قال يا عمر - [00:03:30](#)

اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم الله لهذا الحديث انه حديث الدين حديث تعليم الدين تعالوا لنجلس انتزاعا سريعا في لمحة هذا الحديث - [00:04:00](#)

وانا احبكم في الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احبتي في الله هذا هو الحديث الساني الذي سمعناه من احاديث الاربعين النووية وهو حديث الدين حديث عظيم اه اذا جلسنا اه في ثنايا شرحه يستغرق العمر كله - [00:04:39](#)

حديث جليل مليء بالفوائد ولكن ساشير اشارة سريعة الى اهم فوائد هذا الحديث ان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم مجالسة اصحابه. والتعليم بالمشارة هو افيد انواع التعليم. اعظم انواع التعليم فائدة - [00:05:03](#)

مباشرة التعليم مباشرة من الشيخ او المعلم فالخلطة مع المعلم اه تستفيد منها. ان الملائكة ايضا من الفوائد ان الملائكة يمكن ان يظهرها للناس في اشكال البشر لان جبريل عليه السلام اطلع على الصحابة - [00:05:22](#)

في هيئة رجل. ايضا آآ جواز سؤال الانسان عما يعلم لتعليمه من لا يعلم. جبريل عليه السلام لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الاسلام ثم قال له صدقت. يعني هو عارف - [00:05:41](#)

لذلك الصحابة تعجبوا كيف يسأله ويصدقه اللي يقول صدقت يبقى عارف يبقى يعلم قال له صدقت ايضا من الفوائد ان المتسبب يعني آآ من كان سببا في شئ له حكم المباشر - [00:05:58](#)

يعني ايه زي من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا يبقى المتسبب او اللي كان سبب

في خير له اجر هذا الخير كامل - 00:06:20

له لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذى جبريل اتاكم يعلمكم اتاكم يعلمكم دينكم. من الفوائد ايضا استحباب من العالم والقرب منه. لذلك جلس حتى اسند ركبتيه الى ركبتيه. حط ركبتيه في ركبتي النبي صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ولذلك اه

سيدنا معاذ بن جبل لما جاءه الموت - 00:06:36

قال اللهم انك تعلم اني لم اكن احب البقاء في الدنيا لغرسي الاشجار او الكريه الانهار او لجني الثمار ولكن لمزاحمة العلماء بالركب في

حلق العلم ولكن لظماً الهواجر ومزاحمة العلماء بالركب في حلق العلم. مزاحمة العلماء بالركب - 00:07:02

المزاحمة في مجالس العلم والقرب من العلم. وقد جاء الحديث ان الدنو من الخطيب يوم الجمعة ان الناس يجلسون يوم القيامة من

الله على قدر بهم من الخطيب يوم الجمعة - 00:07:24

فلذلك اقترب من العالم واستفد منه وزاحم طلبة العلم لكي تنال هذه البركة. من الفوائد ايضا ان حسن السؤال من احسن اسباب

تحصيل العلم. العلماء يقولوا ايه؟ ان حسن السؤال نصف العلم - 00:07:36

حسن السؤال نصف العلم. سئل الاصمعي بمن انت ما نلت قال بكثرة سؤالي وتلقف الحكمة الشروذ كثرة الاسئلة اه بحق لان الشرع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال. كثرة السؤال للجدال او لغير الفائدة - 00:07:54

اما كسرة السؤال للعلم ليعلم ويتعلم حسن السؤال نصف العلم ايضا بيان ان الاسلام له خمسة اركان لان النبي صلى الله عليه وسلم

اجاب بذلك الارقان اركان يقوم عليها دين الاسلام وسيأتي شرحها في الحديث القادم ان شاء الله - 00:08:24

انه لابد ان يشهد الانسان بلسانه وبقلبه موقنا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا ركن من اركان الدين. ركن من اركان الاسلام.

من اركان الاسلام الخمسة شهادة ان لا اله الا الله - 00:08:45

وان محمدا رسول الله. احنا بنقول ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص القول قولان قول القلب وقول اللسان قول القلب هو اعتقاده.

وقول اللسان هو النطق به والعمل عملان عمل القلب وعمل الجوارح. عمل القلب اليقين - 00:09:02

والمحبة والخوف والرجاء والتوكل والرضا. والاناة والخشية والخشوع والاخبات. لله سبحانه وتعالى. كل هذه اعمال قلبية واعمال

الجوارح الصلاة والصيام والزكاة والحج اعمال الجوارح والذكر وتلاوة القرآن اعمال الجوارح يبقى الايمان قول وعمل. قول القلب وهو

اعتقاده وقول اللسان وهو النطق - 00:09:23

والعمل عملان عمل القلب وهي الاعمال القلبية ابتداء من اليقين وتوابعه سم عمل الجوارح الصلاة والصيام والصدقة والزكاة والحج

والاعمال كلها التي تقوم بها الجوارح هذا الدين لا تكمل فيه شهادة ان لا اله الا الله الا بشهادة ان محمدا رسول الله - 00:09:54

صلى الله عليه وسلم يعني حين تشهد لا اله الا الله لابد ان تشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرسول الله جمع

الشهادتين خمسة اركان قال الركن الاول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا ركن واحد لا اله الا

الله محمد رسول الله. فلا بد مع - 00:10:20

التوحيد المتابعة. متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. لابد لقبول العمل من شرطين. الاخلاص لله ومتابعة النبيين صلى الله عليه وسلم

ولا يتم اسلام العبد حتى يقيم الصلاة اقامة الصلاة - 00:10:44

ما قالش اداء الصلاة او ان يصلي وانما قال اقامة الصلاة وجاء في كل كل الايات التي جاء فيها الامر بالصلاة. في القرآن واقيموا

الصلاة. يأتي بها مستقيمة على حسب ما جاءت - 00:11:00

به الشريعة. لا يتم الاسلام ايضا الا بايتاء الزكاة وصوم رمضان هذه سم حج البيت من استطاع اليه سبيلا اه الايمان ستة اركان.

الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر والايمان بالقدر خيره وشره - 00:11:17

الانسان هذا الاسلام اعمال ظاهرة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اقام الصلاة ايتاء الزكاة. صوم رمضان حج البيت

الايمان اعمال باطنة اعمال القلب طمعا بين الاسلام والايمان عموم وخصوص لا نستطيع ان احنا نفصل في المسألة الان ولكن اذا اطلق

الاسلام كلمة الاسلام وحدها العلماء يقولوا ايه - 00:11:39

إذا اجتمعوا افترقا وإذا افترقا اجتمعوا. بمعنى إذا قلنا الاسلام يبقى الاسلام تدخل في اعمال الايمان. وإذا قلنا الايمان يبقى الايمان تدخل فيه اعمال الاسلام إذا قلنا الاسلام والايمان يبقى الاسلام الاعمال الظاهرة والايمان - [00:12:05](#)

الاعمال الباطنة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره ربنا سبحانه وتعالى آآ ذكر آآ الايمان وذكر فيه كل اركان الاسلام. فلذلك الاسلام هو الايمان والايمان هو الاسلام. إذا افترقا - [00:12:19](#)

إذا قلنا واحد منهم اما اذا كانوا الاثنين يبقى كل واحد باسمه. الايمان بالله اهم اركان بلا شك واعزمها والملائكة عالم غيبي كيفية الايمان بهم ان نؤمن بان لله ملائكة - [00:12:40](#)

مخلوقات اسمهم الملائكة خلقوا من نور لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون نؤمن ان من الملائكة جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت الذين جاءت اسماءهم ونؤمن ان لله ملائكة لا نعلم اسمائهم ولا نعلم عددهم. وجوب الايمان بكل الكتب نؤمن بالتوراة والانجيل والزبور والقرآن - [00:12:59](#)

وصحف ابراهيم التي جاء تفصيلها ونؤمن ان لله كتب ان الله ينزل كتبنا ايضا الايمان بالرسول ان نؤمن بالرسول جميعا فلا نفرق بين احد من رسله ونحن له مسلمون. الايمان باليوم الآخر ان الله سيبعثنا بعد الموت وسيحاسبنا على ما قدمت - [00:13:23](#)

ايدينا. الايمان بالقدر كل شيء بقدر. قال الله ان كل شيء خلقناه بقدر. وما امرنا الا واحدة كلمح بصر فلذلك نؤمن بالقدر خيره وشره. ثم الاحسان. الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - [00:13:44](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك ان تعتقد ان الله جل جلاله سبحانه وتعالى مطلع عليك قريب منك ان تعبد الله كأنك تراه قالوا الحياء ان تفتح في قلبك عين - [00:14:02](#)

تري بها انك قائم بين يدي الله كأنك واقف قدام ربنا سبحانه وتعالى كأنك تراه طب لو ما تقدرش تحقق دي فان لم تكن تراه فانه يراك كن على يقين انه يا راجل شايفك - [00:14:20](#)

جل جلاله سبحانه وتعالى فتستفيد بهذا المراقبة. هذا فعلا الدين كله الدين كله اعمال ظاهرة واعمال باطنة ومراقبة لله عز وجل فاذا عرفت هذا الحديث وايقنته تستفيد حسن تعليم النبي صلى الله عليه - [00:14:40](#)

واله وصحبه وسلم. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلى من السعر؟ نؤمن في الساعة بسلاسة اشياء ان موعد الساعة قيام القيامة لا المها الا الله. اتنين انها قريب ثلاثة انها تأتي فجأة. لا يعلم قيام الساعة الا الله - [00:15:08](#)

اتنين تأتي بغتة. ثلاثة انها قريب اماراتها ان تلد الامة ربتها. انت عامل البنت امها كانها خادمة عندها ان يعامل الابن امه كانها خادمة عنده من علامات الساعة وان ترى الحفاة العراة العالة - [00:15:25](#)

دعاء الشاة يتناولون في البنيان انك انت تشوف الناس اللي ما كنتش لاقية تاكل بدأت تبني ابراج يناطح السماء ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتناولون في البنيان - [00:15:47](#)

هذا هاتان علامتان من علامات الساعة رأيناها فاستعد لقيام القيامة هل انت مستعد انتبه فان الساعة تأتي بغتة احزر ان تدركك. اللهم انا نعوذ بك من من ان تدركنا الساعة ونحن احياء - [00:16:05](#)

اللهم ارزقنا حسن الخاتمة واكتب لنا الجنة بغير حساب. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:16:26](#)